



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٥٤٥

التاريخ: الأحد ٢٠١٥/٤/١٢

## الفبر الرئيسي



موقع "nrg": نتياهو يتنازل عن  
"يهودية الدولة" مؤقتاً لتيسير  
تشكيل حكومته

... ص ٣

## أبرز العناوين



حماس تنفي علاقتها بتنظيم "أكناف بيت المقدس" في سورية  
عريقات: يدعو إلى عقد مؤتمر دولي للسلام يفضي إلى انسحاب "إسرائيل" من أراضي عام 1967  
تقرير: 200 أسير محرر استشهدوا نتيجة التعذيب في سجون الاحتلال  
قائد في "جولاني": رأينا العُجاب من مقاتلي حماس خلال المعركة الأخيرة  
الاحتلال يحوّل القدس إلى ثكنة عسكرية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
٥	٢. عريقات: يدعو إلى عقد مؤتمر دولي للسلام يفضي إلى انسحاب "إسرائيل" من أراضي عام 1967
٦	٣. بحر: بنود المصالحة واضحة وتعطيها "مؤامرة"
٦	٤. الهباش يتهم حماس بالتآمر لفصل قطاع غزة عن فلسطين
٧	٥. الخليج: بنود ورقة التفاهات التي توصلت حكومة التوافق مع حماس
٨	٦. "المبادرة الوطنية الفلسطينية" تدعو لمقاطعة فلسطينية للشركات العاملة بالمستوطنات
<u>المقاومة:</u>	
٨	٧. حماس تنفي علاقتها بتنظيم "أكناف بيت المقدس" في سورية
٩	٨. فتح تهاجم حماس وتصف "دويلتها" بالفاشلة
٩	٩. محيسن: إقحام المخيمات الفلسطينية في الصراع الدائر في سورية هدفه ضرب حق العودة
١٠	١٠. "الجهاد": لن نتخلى عن الدفاع عن مقدساتنا وأسرانا
١٠	١١. "الجبهة الشعبية" تدعو لاستراتيجية موحدة في مواجهة المحتل
١١	١٢. استشهاد 13 جندياً من جيش التحرير الفلسطيني في سورية
١٢	١٣. حماس تتهم أمن السلطة باعتقال ستة من عناصرها بالضفة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
١٢	١٤. "هآرتس" ننتياهو يخشى التزام إيران بالاتفاق مع الدول الكبرى الست
١٣	١٥. "يديعوت": "إسرائيل" تزرع آلاف الأشجار على حدود غزة لتقليص قدرة حماس على جمع المعلومات
١٣	١٦. قائد في "جولاني": رأينا العُجاب من مقاتلي حماس خلال المعركة الأخيرة
١٤	١٧. جنرال إسرائيلي: نستعد لأعمال عنف قوية جداً قد تحدث بالضفة
<u>الأرض، الشعب:</u>	
١٤	١٨. تقرير: 200 أسير محرر استشهدوا نتيجة التعذيب في سجون الاحتلال
١٤	١٩. الاحتلال يحوّل القدس إلى ثكنة عسكرية
١٥	٢٠. الطوائف المسيحية الشرقية في فلسطين تحتفل بـ"سبت النور"
١٦	٢١. الآلاف يشاركون بمهرجان "طفل الأقصى" الثالث عشر في القدس
١٦	٢٢. غزة: التنديد بسياسة الإهمال الطبي في سجون الاحتلال
١٧	٢٣. غزة: مخلفات قذائف الاحتلال تقضي على خصوبة الأرض وتسمم التربة
١٧	٢٤. وفاة فلسطيني في أحد الأنفاق التجارية على الحدود الفلسطينية المصرية
١٨	٢٥. الاحتلال يستهدف أراض زراعية في غزة
١٨	٢٦. حفل زفاف جماعي لـ 400 شاب وفتاة في غزة

	<b>مصر:</b>
١٨	٢٧. انخفاض أعداد الحجاج المصريين لفلسطين في عيد الفصح
	<b>لبنان:</b>
١٩	٢٨. لقاء بين الجيش اللبناني ووفد أمني فلسطيني في صيدا
	<b>دولي:</b>
١٩	٢٩. مفوض الأونروا يزور دمشق لبحث تقديم مساعدات طارئة لمخيم اليرموك
٢٠	٣٠. الأمم المتحدة تدعو "إسرائيل" لإنهاء الاعتقال الإداري
٢١	٣١. تشيكيا توقف مشتبهها بقتل إسرائيلي في برلين
	<b>حوارات ومقالات:</b>
٢١	٣٢. "اليرموك" بين منظمة التحرير ومبعوثها... عدلي صادق
٢٣	٣٣. من خلق مشكلة اللاجئين الفلسطينيين؟... خوان كول
٢٥	٣٤. السبب الحقيقي لرفض "نتنياهو" الاتفاق الغربي مع إيران... أسعد عبد الرحمن
٢٧	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

### ١. موقع «nrg»: نتنياهو يتنازل عن "يهودية الدولة" مؤقتاً لتيسير تشكيل حكومته

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: القانون الذي ساهم في حل الكنيست الإسرائيلي والذهاب إلى الانتخابات المبكرة «مشروع قانون يهودية الدولة»، تنازل عنه بنيامين نتنياهو لضم أحزاب المتدينين لحكومته الجديدة. وكشف موقع «nrg» العبري عشية انتهاء الأعياد اليهودية أن هذا القانون لن يُعرض على الكنيست الحالي للتصويت عليه بعد التوافق الذي جرى بين نتنياهو وأحزاب المتدينين، لمعارضتهم الشديدة لوضع هذا القانون ضمن اتفاقية الائتلاف الحكومي وتمريضه على الكنيست الحالي، هذا ما كشفه وفد المفاوضات لحزب «الليكود» في الاجتماع الأخير مع وفد حزب «البيت اليهودي»، موضحين بأن هذا القانون لن تشمله اتفاقية الائتلاف الحكومي، موضحين بأنه سيتم تشكيل لجنة من كافة الأحزاب التي ستشارك في الائتلاف الحكومي بعد تشكيل الحكومة للنظر مجدداً في هذا القانون.

وقال الموقع أن هذا القانون الذي أصبح الشغل الشاغل لحزب «الليكود» وكذلك حزب «البيت اليهودي» كونه مقدم من قبل الحزبين على شكل مشروع قانون، وما رافقه من معارضة من قبل

حزبي «تنوعاه ويوجد مستقبل» شركاء نتتياهو في الحكومة السابقة وكذلك دعم حزب «إسرائيل بيتنا» لهذا القانون، وشكل قبل ٤ شهور أزمة حقيقية في هذا الائتلاف إلى جانب مشاريع أخرى خاصة مشروع قانون «الضريبة الصفرية»، تسبب بانتهيار الائتلاف الحكومي ودفع نتتياهو لمهاجمة علنية لشركائه «تسيفي ليفني، يائير لبيد» تبعها فصلهما من الحكومة ومن ثم حل الكنيست، واليوم ومن أجل تشكيل حكومة يمينية مع المتدينين يتنازل نتتياهو عن هذا القانون ويدفنه تماما من خلال تشكيل لجنة من كافة الأحزاب المشاركة في الائتلاف المفترض.

والتساؤل اليوم هل يستطيع نتتياهو التوصل إلى اتفاقية ائتلافية تجمع أحزاب اليمين مع المتدينين حتى بعد هذا الرضوخ وكسب ود المتدينين؟، مما يرشح من المفاوضات مع أحزاب اليمين الثلاثة «البيت اليهودي، إسرائيل بيتنا، كولانو»، فإنه وبعد مرور أسبوعين على تكليفه لا زال عاجزا عن حل المشاكل التي تعترضه مع هذه الأحزاب، وتبقى القضية الرئيسية العالقة والتي لم تأخذ بعد الحيز الكبير في المفاوضات الحقائب الوزارية لهذه الأحزاب، بمعنى أكثر دقة «توزيع الكعكة».

وحسب الموقع لا زالت الخارجية مع مطلب نفتالي بينت وافيجدور ليبرمان بعدم تنازل الأخير عن وزارة الجيش، ولا زال موشيه كحلون يطالب بتسليم ما يصفه بأدوات العمل مع وزارة المالية التي بات واضحا موافقة نتتياهو على منحه هذه الوزارة، ولكسبه أكثر فقد وصلت لموشيه كحلون معلومات عن موافقة نتتياهو نقل الهيئة العامة للتخطيط من وزارة الداخلية إلى وزارة المالية، وهذا ما كان يطالب به موشيه كحلون إلى جانب تسلم دائرة أراضي إسرائيل.

وحسب المراقبين والمحللين الإسرائيليين تبقى مشكلة كيفية إرضاء حركة «شاس» وزعيمها ارئي درعي الموعود بتسليم وزارة الداخلية، خاصة مع مطلب درعي بعدم تنازله عن وزارة الأديان التي يطالب بها حزب «البيت اليهودي» بزعامه نفتالي بينت، كذلك تبقى مشكلة أخرى مع حزب المتدين الغربيين «يهودات هتوارة» مع حزب «كولانو» فهما يطالبان برئاسة لجنة المالية التابعة للكنيست الإسرائيلي.

قد يجد الحل نتتياهو لضم نفتالي بينت وليبرمان لحكومته القادمة من خلال الاحتفاظ بحقيبة الخارجية لحزب «الليكود» وفقا لما رشح عن مصادر في الحزب، ولكن السؤال كيف يمكن إرضاءهما وماذا يوجد في جعبته لتقديمه لهما؟، خاصة بأنهما يريدان وزارتين رئيسيتين من الوزارات الرئيسية «الخارجية، الجيش، المالية»، قد يجد حولا في التوصل أولا لاتفاقية مع نفتالي بينت وكذلك مع كحلون وأحزاب المتدينين، ليجد نفسه ليبرمان أمام خيارين، الأول المشاركة في الائتلاف والقبول بالوزارات التي يقدمها «الليكود» مهما كانت، والثاني البقاء خارج الائتلاف وحسم نفسه مع أحزاب

المعارضة، وهذا يحمل خطورة كبيرة على نتتها هو في استمرار الحكومة خاصة أنها ستحوز فقط على ثقة ٦٢ عضو كنيست.

الراي، عمان، ١٢/٤/٢٠١٥

## ٢. عريقات يدعو إلى عقد مؤتمر دولي للسلام يفضي إلى انسحاب "إسرائيل" من أراضي عام 1967

دعا كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات أمس، إلى عقد مؤتمر دولي للسلام وفقاً لقرار سابق من مجلس الأمن الدولي يفضي إلى انسحاب إسرائيلي من الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧. وقال عريقات، في مقابلة خاصة مع وكالة أنباء «شينخوا» في مكتبه بمدينة رام الله، إن اقتراح المؤتمر الدولي للسلام سيكون لوضع جدول زمني لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي.

وأضاف إن السبب الذي يجعلنا بحاجة الآن لرد فعل على السياسات الإسرائيلية هو تصريحات رئيس الوزراء بنيامين نتتها هو التي أثبتت أنه «لا يريد لدولة فلسطينية أن ترى النور». وأردف «أعتقد أن نتتها هو كشف النقاب عن السياسات الحقيقية للحكومة الإسرائيلية عندما قال إن إقامة الدولة الفلسطينية لن يكون في حكمه، وأنه لن يقيم دولة فلسطينية». وتابع عريقات، إن هذا الأمر «يجعلنا بحاجة الآن لرد فعل على السياسات الإسرائيلية من الولايات المتحدة، وفرنسا، وبريطانيا، وإيطاليا، وإسبانيا، وألمانيا بأن يعترفوا بدولة فلسطين على حدود عام ١٩٦٧ مع القدس الشرقية عاصمة لها».

وقال عريقات، إن «ما نحتاجه الآن هو إعادة النظر في قرار مجلس الأمن الذي دعا لعقد مؤتمر دولي في موسكو».

وأضاف «أعتقد أن الأعضاء الدائمين الخمسة (في مجلس الأمن الدولي وهم الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا) عليهم عقد اجتماع بينهم للتحدث عن الجوهر». وتابع عريقات «نحن بحاجة إلى مؤتمر يفضي إلى انسحاب إسرائيلي تدريجياً في مدة ما بين سنتين لثلاث سنوات بإشراف دولي ووجود طرف ثالث، وبضمان أنه في نهاية اليوم الأخير من العام الثالث سيكون هنالك إقامة لدولة فلسطينية على حدود عام ١٩٦٧ مع القدس عاصمة جنباً بجنب مع دولة إسرائيل تعيشان بأمن وسلام».

وقال عريقات «وفقاً لطلب الفلسطينيين طلبت المحكمة البدء في التحقيق بقضيتين هما المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية، وكذلك الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة صيف العام الماضي». وأضاف عريقات «لدينا لجنة تتألف من جميع الفصائل الفلسطينية دون أي استثناءات بما في ذلك حماس، والمنظمات الفلسطينية غير الحكومية، والنقابات، وخبراء كبار في القانون». وتابع «نحن

نستعد لملفين: الأول حول المستوطنات منذ عام ١٩٦٨ وحتى الآن، والثاني هو الحرب الأخيرة على غزة» مشيراً في هذا الصدد إلى أن الفلسطينيين «لا يسعون للانتقام».

وكالة انباء شينخوا، ٢٠١٥/٤/١١

### ٣. بحر: بنود المصالحة واضحة وتعطيلها "مؤامرة"

غزة: حمل رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني بالإنابة، أحمد بحر، رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس وحركة "فتح" التي يتزعمها، مسؤولية تعطيل عملية المصالحة والتوافق الوطني. وقال بحر "إن بنود اتفاق المصالحة واضحة ومكتوبة، ولكن لا توجد إرادة سياسية من قبل عباس لتنفيذها ليستمر في المفاوضات والتنسيق الأمني"، مضيفاً "عدم تطبيق اتفاق المصالحة ليس سببه خلافات على التفاصيل وإنما هي مؤامرة على حماس والمقاومة فهم لا يريدون مصالحة ولا توافق وطني للاستمرار بالتنسيق الأمني والمفاوضات العبثية؛ فإما استمرار الحصار وإما نزع السلاح"، وفق قوله.

وأضاف خلال حفل نظمه حركة "حماس" في الذكرى السنوية الـ ١١ لاستشهاد مؤسسها الشيخ أحمد ياسين وزعيمها السابق عبد العزيز الرنتيسي، "إن المقاومة هي الطريق الوحيد لتحرير فلسطين، والمفاوضات العبثية لم تأت بأية نتيجة لشعبنا بل في ظل المفاوضات زاد الاستيطان وتهويد القدس وتغيير معالمها وبناء الجدار".

وأشار بحر إلى "مؤامرة كبيرة تُحاك ضد الشعب الفلسطيني وتشارك فيها العديد من الأطراف المحلية والدولية"، وفق قوله.

قدس برس، ٢٠١٥/٤/١١

### ٤. الهباش يتهم حماس بالتآمر لفصل قطاع غزة عن فلسطين

رامي حيدر: اتهم قاضي القضاة ومستشار الرئيس الفلسطيني للشؤون الدينية، محمود هباش، اليوم السبت، حركة "حماس" بالسعي لإقامة كيان منفصل في قطاع غزة، الأمر الذي يخدم الأهداف الإسرائيلية، فيما نفت حركة "حماس" يوم أمس على لسان العديد من مسؤوليها هذه الأنباء.

وقال الهباش في حديثه لإذاعة "موطني"، إن مشروع حماس لإقامة كيان منفصل في قطاع غزة هو مشروع في غاية الخطورة، ويعني تنفيذ المؤامرة الإسرائيلية الهادفة لفصل قطاع غزة عن باقي فلسطين، وإجهاض مشروع الدولة الفلسطينية المستقلة وتحويله إلى كانتونات منفصلة عن بعضها البعض.



وأضاف الهباش إن "مشروع حماس لفصل القطاع ليس بالجديد ولطالما حذرنا منه سابقاً، وأدعو جميع الفصائل والقوى الوطنية لرفع صوتها واتخاذ مواقف صارمة تجاه المشروع الحمساوي الانفصالي".

عرب ٤٨، ١٢/٤/٢٠١٥

#### ٥. الخليج: بنود ورقة التفاهات التي توصلت حكومة التوافق مع حماس

غزة - رائد لافي: كشفت مصادر فلسطينية مطلعة ل "الخليج"، أمس السبت، بنود ورقة التفاهات التي توصلت إليها اللجنة التي شكلها رئيس حكومة التوافق الوطني رامي الحمد الله بالاتفاق مع حركة "حماس" خلال زيارته الأخيرة لقطاع غزة لوضع حلول للقضايا الملحة وأبرزها الموظفون والمعابر.

وفيما يخص أزمة موظفي الحكومة السابقة التي كانت تديرها حركة "حماس" في قطاع غزة تنص ورقة التفاهات على الطلب من الذين انقطعوا عن الدوام في عملهم بعد ٢٠٠٧/٦/١٤ تسجيل أسمائهم شخصياً في وزاراتهم أو وزارة العمل خلال ١٦ يوماً ويعتبر كل من يخالف مستكفاً عن عمله وخارج الوظيفة، والهدف من ذلك حصر الموظفين ممن لم يلتحقوا بعملهم أو استقالوا أو تقاعدوا أو توفوا، ويبدأ دمج الموظفين الذين عينوا قبل وبعد ١٣٦٢٠٠٧ حسب قانون الخدمة المدنية ضمن جدول زمني محدد ومتفق عليه، وتوكل عملية الدمج والجدول الزمني للجنة الإدارية القانونية المتفق عليها .

كما نصت على تسوية أوضاع الموظفين من الفئات العليا بالتوافق، وتقوم الحكومة بدفع رواتب أو دفعات من رواتب الموظفين الذين واصلوا العمل بعد عام ٢٠٠٧، وصرف مكافآت مالية لجميع الموظفين لحين انتهاء اللجنة القانونية والإدارية، ويمكن لكل من يشاء أن يتقدم بطلب تقاعد مبكر أو لتسوية وظيفية في حال رغب في ذلك بوظيفته، وتبدأ اللجنة الإدارية القانونية خلال ٣ أشهر يستند في هذا الاتفاق إلى جوهر ما جاء في اتفاق القاهرة بشأن حل مشكلة الموظفين في قطاع غزة.

وبحسب الورقة فإن تطبيق هذا الاتفاق يتزامن مع تسليم المعابر للحكومة، وفي هذا الخصوص نصت الورقة على أن تتولى الحكومة مسؤولية المعابر كافة وتمارس الصلاحيات المتعلقة بإدارة وتشغيل المعابر، ويتم دمج إدارة وتشغيل المعابر بما يضمن تحقيق اتفاق القاهرة، كما يدمج الموظفون القدامى والجدد، وتوضع الحساسية مع الاحتلال بعين الاعتبار، بالإضافة إلى وضع لجنة ذات اختصاص تقوم خلال ٣ أسابيع بإنجاز عملها.

وفيما يتعلق بمعبر رفح البري وهو المنفذ الوحيد لسكان قطاع غزة على العالم الخارجي عبر مصر، نصت الورقة على أن يمارس حرس الرئيس وسلطة المعابر والشرطة المدنية مهامهم كل حسب اختصاصه، وتعمل الحكومة على فتح المعبر بشكل كامل.

إلى ذلك، قال الناطق الرسمي باسم حكومة التوافق إيهاب بسيسو، إن الحكومة جاءت في ظل وضع سياسي اقتصادي مُعقّد ما بين انقسام واعتداءات "إسرائيلية" متكررة على الشعب الفلسطيني، وحجم التحديات التي واجهت الحكومة كبيرة، وهي بحاجة إلى دعم جميع الفصائل حتى تقوم بمهامها.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٤/١٢

## ٦. "المبادرة الوطنية الفلسطينية" تدعو لمقاطعة فلسطينية للشركات العاملة بالمستوطنات

رام الله: طالبت حركة "المبادرة الوطنية الفلسطينية" المؤسسات الرسمية والمنظمات الأهلية الفلسطينية بعدم منح عطاءات لأي شركات مسؤولة عن تنفيذ مشاريع داخل المستوطنات اليهودية. وقالت الحركة في بيان تلقته "قدس برس" اليوم السبت (٤/١١)، "يجب تغليب المصلحة الوطنية العليا على مصلحة الشركات التي تسعى إلى الربح فقط من خلال المشاريع التي تقوم بتنفيذها في المستوطنات والتي تُبنى على الأراضي التي تمت مصادرتها من المواطنين الفلسطينيين". وأضاف الأمين العام لحركة المبادرة، مصطفى البرغوثي، "لا يجوز في اللحظة التي نقوم فيها بمطالبة دول العالم بمقاطعة ومنع شركاتها من تنفيذ مشاريع في المستوطنات، أن تعمل شركات فلسطينية فيها"، كما قال.

واعتبر البرغوثي، أن تنفيذ مشاريع في المستوطنات يعد مخالفاً للأخلاق الوطنية وللقانون الدولي وموائيق حقوق الإنسان، بما أنه يساهم في بناء مستوطنات غير شرعية وبنائها يتعارض مع القوانين الدولية.

وأوضح البرغوثي، أنه يجب أن يكون هناك قرار شعبي ورسمي حازم وصارم مع مثل هذه الشركات ومنع التعامل معها، مطالباً الشركات الفلسطينية بالالتزام بقرارات المجلس المركزي التي اتخذها في اجتماعه الأخير والتي تبنى فيها حملة المقاطعة وفرض العقوبات على الاحتلال الإسرائيلي.

قدس برس، ٢٠١٥/٤/١١

## ٧. حماس تنفي علاقتها بتنظيم "أكناف بيت المقدس" في سورية

نفى حركة "حماس" مجدداً، أي علاقة لها بتنظيم كتائب "أكناف بيت المقدس"، في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين، جنوبي العاصمة السورية دمشق.



وقال مشير المصري، القيادي في الحركة، في تصريح نشره مساء يوم السبت على صفحته الشخصية بموقع "فيسبوك"، إن حركة حماس لا تملك أي تشكيلات عسكرية في سوريا. وأضاف المصري، أنه لا علاقة لحركة حماس بتنظيم "أكناف بيت المقدس"، أو أي تنظيم مسلح آخر. وتابع: "حركة حماس موقفها ثابت، يتمثل في عدم التدخل في أي شأن داخلي عربي، ونحن على مسافة واحدة من جميع الأطراف".

ويعد "أكناف بيت المقدس" أكبر التنظيمات المسلحة التي كانت تسيطر على مخيم اليرموك قبل تحالف "جبهة النصر" مع "تنظيم الدولة" ودخول الأخير إلى المخيم وسيطرته على معظم مساحته. وجدد المصري، دعوة حركته لكافة المسلحين في مخيم اليرموك إلى وقف الاقتتال، و"نزيف الدم"، والعمل على تحييد مخيم اليرموك عن أي صراع دائر في سوريا.

فلسطين أون لاين، ١١/٤/٢٠١٥

## ٨. فتح تهاجم حماس وتصف "دويلتها" بالفاشلة

قال المتحدث باسم حركة "فتح" أحمد عساف إن ما تقوم به حركة "حماس" من تفاهات واتفاقات مع "إسرائيل" بشأن إقامة كيان أو إمارة في غزة منفصل عن باقي أجزاء الوطن والدولة الفلسطينية، هو مؤامرة إسرائيلية هدفها تصفية القضية الفلسطينية، مؤكداً أن هذا هو الهدف الذي كان رئيس وزراء الكيان الأسبق آرئيل شارون يسعى لتحقيقه عندما قرر عام ٢٠٠٥ الانسحاب من القطاع، وما هي "حماس" تحقق له هذا الهدف، فيما نفت "حماس" هذه الاتهامات التي وصفها أنها تأتي في سياق تشويه الحركة.

الخليج، الشارقة، ١٢/٤/٢٠١٥

## ٩. محيسن: إقحام المخيمات الفلسطينية في الصراع الدائر في سورية هدفه ضرب حق العودة

(وفا): قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح جمال محيسن، إن إقحام المخيمات الفلسطينية في الصراع الدائر في سوريا، يهدف إلى تهجير اللاجئين الفلسطينيين من دول الطوق وضرب حق العودة. وأشار محيسن في تصريح امس السبت، إلى أن الاحداث طالت كل مخيماتنا في الساحة السورية ولكن بصورة أكبر في مخيم اليرموك، مؤكداً استمرار الاتصالات والمفاوضات لخروج الجماعات الإرهابية من المخيم.

وأوضح أن مخيم اليرموك يعتبر المخيم الأكبر الذي يتواجد فيه الفلسطينيون، وهو حي من أحياء دمشق يبعد فقط نصف كيلو متر عن الشارع الذي يربط الأردن ودمشق، ويبعد ثمانية كيلو مترات

عن وسط المدينة، مؤكداً أن هناك موقفاً واضحاً لدى القيادة الفلسطينية منذ البداية بالنأي بالمخيمات عن الصراع الدائر هناك.

وطالب محيسن المجتمع الدولي بالتحرك لوقف المجازر اليومية التي ترتكب بحق أهلنا في مخيم اليرموك المحاصر، واصفاً الموقف الدولي تجاه ما يحدث في اليرموك بالمخجل.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٤/١٢

#### ١٠. "الجهاد": لن نتخلى عن الدفاع عن مقدساتنا وأسرانا

رام الله: أكدت حركة الجهاد الإسلامي، يوم السبت (١١-٤)، أنها لن تتخلى عن أمانة الجهاد والمقاومة، وأن الشعب الفلسطيني سيواصل الخطى على درب الشهداء مهما بلغ حجم التضحيات. وتعقيباً على الأحداث التي شهدتها محافظة الخليل الجمعة الماضية؛ دعا القيادي في الحركة الشيخ بسام السعدي، في بيان اليوم السبت (١١-٤)، وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه، أهل الضفة والقدس إلى التصدي لتغول جيش الاحتلال وعدوانه المتواصل على أرضنا ومقدساتنا، مشيراً إلى أن "المواجهة والاشتباك خيارنا الوحيد للجم عدونا المسعور".

واحتسب الشيخ السعدي عند الله الشهيدين المجاهدين جعفر وزياد عوض، موضحاً أن خيارهما ماضٍ فينا حتى النصر والتحرير، محملاً الاحتلال مسؤولية ما حدث من جريمة جديدة مع الشهيد جعفر عوض، الذي يمعن في سياساته العدوانية ضد أبطالنا في معازل وسجون القهر والموت. وحذر السعدي من تدهور الأوضاع الصحية لعشرات الأسرى المرضى، الذين ذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر: يسري المصري، معتصم رداد، مراد أبو معلق، منصور موقدة، ناهض الأقرع، فؤاد الشويكي، جمال أبو شاويش ومعتز اعبيدو.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٤/١١

#### ١١. "الجبهة الشعبية" تدعو لاستراتيجية موحدة في مواجهة المحتل

رام الله: دعت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين"، القوى والفصائل الوطنية والإسلامية إلى وضع استراتيجية موحدة لمواجهة ما وصفته بـ "العجرفة والصلف الصهيوني المتكرر لكل حقوق الفلسطينيين الوطنية المشروعة في إقامة دولته الديمقراطية المستقلة ذات السيادة". ونددت الجبهة في بيان صحفي تلقته "قدس برس"، اليوم السبت (١١/٤)، باستمرار تصاعد "الهجمة الصهيونية" ضد الفلسطينيين، مشيرة إلى ارتفاع وتيرة الاستيطان واستمرار تهويد القدس وازدياد

عمليات الاعتقال، على جانب ما يُمارس بحق المواطنين الفلسطينيين من قمع ومحاكمات جائرة وإهمال طبي متعمد بحق الأسرى.

وقالت "الشعبية"، "إن الفلسطينيين ما زالوا في نضال وكفاح بكافة الميادين والساحات، سواء في المواجهات اليومية وعلى خطوط التماس، أو في المخيمات ومعارك الدفاع عن الوجود والثبات"، مضيفاً "هذا تعبير حي وحيوي ونابض لقدرات شعبنا في اجتراح أساليبه الكفاحية الخاصة في الدفاع عن حقوقه."

قدس برس، ١١/٤/٢٠١٥

## ١٢. استشهاد 13 جندياً من جيش التحرير الفلسطيني في سورية

دمشق - وكالات: أعلنت مصادر عن استشهاد ١٣ جندياً من جيش التحرير الفلسطيني في منطقة ريف السويداء الشمالي في سورية، على يد معارضي النظام السوري.

وقالت صفحة «مخيم اليرموك نيوز» ان ١٣ جندياً من جيش التحرير الفلسطيني سقطوا بعد أن زجهم النظام في معركة لمؤازرته في ريف السويداء الشمالي، معركة ليست بمعركتهم وبعيدة كل البعد عن تحرير فلسطين» كما قالت، والشهداء هم:

الملازم أول محمد خالد الخرس، الرقيب محمود عمر مرعي، الرقيب خالد ديب لافي، العريف جهاد زياد أحمد، المجند مروان هاني خنيفس، المجند محمود خالد فياض، المجند محمود شهاب احمد، المجند محمد خالد السمرة، المجند احمد نوح محمد، المجند محمد نصير نعيمة، المجند محمد ناصر الكوري، المجند رامي أمين أبو الليل والمجند مجد حسن يوسف.

الأيام، رام الله، ١٢/٤/٢٠١٥

## ١٣. حماس تتهم أمن السلطة باعتقال ستة من عناصرها بالضفة

رام الله: اتهمت حركة "حماس"، أجهزة أمن السلطة الفلسطينية بمواصلة حملات الاعتقال والاستدعاء بحق أنصار الحركة في الضفة الغربية المحتلة، على خلفية انتماءاتهم السياسية.

وقالت "حماس" في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه، اليوم السبت (١١/٤)، إن أجهزة السلطة اعتقلت ٦ من أنصار الحركة خلال اليومين الماضيين، واستدعت ٣ آخرين للتحقيق في مقراتها الأمنية.

وأفادت بأن جميع المعتقلين هم أسرى محررون ومعتقلين سابقاً لدى أجهزة أمن السلطة وبينهم طلبة جامعيون، ومن بينهم الأسير المحرر سامي طلب الشواورة من بيت لحم والذي قضى أكثر من عشر سنوات متواصلة في سجون الاحتلال.

قدس برس، ١١/٤/٢٠١٥

#### ١٤. "هآرتس" نتياهو يخشى التزام إيران بالاتفاق مع الدول الكبرى الست

عرب ٤٨: قال رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتياهو، في اجتماع للمجلس الوزاري الأمني المصغر (كابينت) قبل أسبوع ونصف الأسبوع إنه يخشى أن تلتزم إيران بشكل كامل بالاتفاق مع الدول الكبرى الست في حال توقيعه في الموعد المحدد في ٣٠ حزيران (يونيو) المقبل، وأن تتجنب خرقه لأن ذلك سيعني أنه سيكون من الصعب فرض عقوبات جديدة ورقابة صارمة على مشروعها النووي بعد ١٠ أو ١٥ عاماً.

ونقلت صحيفة 'هآرتس' صباح اليوم عن مسؤولين إسرائيليين اثنين قولهما إن نتياهو شدد خلال الجلسة إنه يخشى من أن يدقق الإيرانيين بكل حرف في بنود في الاتفاق وبالتالي سيستطعون الالتزام به وسيكون من الصعب اتهامهم بالاحتيايل ويخرق الاتفاق.

ويخشى نتياهو أن تتحرر إيران من العقوبات وأن تصبح بعد ١٠ - ١٥ عاماً دولة طبيعية ذات شرعية دولية لا تستدعي القلق، وسيكون من الصعب أو حتى من المستحيل إقناع المجتمع الدولي بضرورة فرض رقابة على نشاط إيران النووي أو تجديد العقوبات عليها.

وذكرت 'هآرتس' أن نتياهو جمع الكابينيت خلال وقت قصير يوم الجمعة، الثالث من نيسان (أبريل)، أي بعد أقل من يوم من الإعلان في لوزان السويسرية عن اتفاق إطار بين إيران والدول الست. وفتت الصحيفة إلى أن الجلسة عقدت أيضاً في أعقاب محادثة هاتفية 'قاسية' بين نتياهو والرئيس الأميركي باراك أوباما.

وبحسب الصحيفة تقرر في الجلسة محاولة إجراء حوار مع الإدارة الأميركية بهدف تحسين بنود الاتفاق المستقبلي مع إيران، فيما أكد نتياهو وباقي أعضاء الكابينيت أن السبيل الوحيد لإحباط الاتفاق هو إقناع أعضاء الكونغرس بالتصويت لصالح مشروع قانون بادر إليه رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الأميركي، الجمهوري بوب كروكر، ومشروع القانون يفرض مراجعة الكونغرس لكل اتفاق نهائي قبل أي تخفيف للعقوبات المفروضة على إيران.

عرب ٤٨، ١٢/٤/٢٠١٥

## ١٥. "يديعوت": "إسرائيل" تزرع آلاف الأشجار على حدود غزة لتقليص قدرة حماس على جمع المعلومات

القدس المحتلة: في ظل تعاضم الشهادات التي تؤكد فشله في الحرب الأخيرة على قطاع غزة، أعلن جيش الاحتلال أنه سيوظف الأشجار لتقليص قدرة حركة «حماس» على محاربتة مستقبلاً. ونقل الموقع الإلكتروني لصحيفة «يديعوت احرونوت» الجمعة عن مصادر في قيادة المنطقة الجنوبية قولها أن الجيش قرر زراعة آلاف الأشجار الطويلة على طول الحدود مع قطاع غزة لتقليص قدرة مقاتلي «حماس» على جمع المعلومات الاستخبارية عن تحركات ضباط وجنود الاحتلال.

وأشار الموقع إلى أنه ستنم أيضاً زراعة صفوف من الأشجار الطويلة حول كل مستوطنة من المستوطنات التي تقع في منطقة «غلاف غزة» لحماية المستوطنين، وبخاصة من سقوط قذائف الهاون، التي كانت مسؤولة عن مقتل عدد كبير من الجنود والمستوطنين. ولفت إلى أن قادة المستوطنات التي تقع خارج غلاف غزة يدرسون التسليح بالأشجار في مسعى لزيادة مستوى الشعور بالأمن الشخصي للمستوطنين.

الحياة، لندن، ١٢/٤/٢٠١٥

## ١٦. قائد في "جولاني": رأينا العُجاب من مقاتلي حماس خلال المعركة الأخيرة

قال قائد رفيع المستوى في لواء "جولاني" الإسرائيلي: إن "الجيش رأى العجب العجاب من مقاتلي حماس، فلم يكن متوقعا أن تكون قوة حماس وصلت إلى هذا الحد خلال السنوات الأخيرة". وأضاف في تقرير نشرته صحيفة "معاريف" العبرية، السبت: "حماس لم تعد تعمل عشوائياً كما اعتدنا في الماضي، فعندما حاولنا الدخول برياً إلى القطاع قوبلنا بعمل منظم وقوي من قبل مقاتلي حماس، وكأنهم حصن حصين لا توجد به ثغرة واحدة".

وحول سؤاله من المنتصر في المعركة في المعركة الأخيرة، أجاب: "لا أستطيع التحدث في هذا الشأن، فمن الصعب دائماً معرفة من هو المنتصر في حالة الالتحام".

وثن جيش الاحتلال الإسرائيلي حرباً على قطاع غزة في ٧ يوليو/ تموز الماضي، دامت ٥١ يوماً، وخلفت دماراً مادياً واسعاً، فضلاً عن أكثر من ألفي شهيد فلسطيني، مقابل مقتل ٧٢ إسرائيليًا، بينهم ٦٨ عسكرياً.

فلسطين أون لاين، ١١/٤/٢٠١٥

### ١٧. جنرال إسرائيلي: نستعد لأعمال عنف قوية جداً قد تحدث بالضفة

القدس-وكالات: قال قائد «المنطقة الوسطى» السابق في جيش الاحتلال «نتسان ألون» إن الوضع في الضفة الغربية يمكن أن يتقلب بسرعة.  
وأضاف «نحن نستعد لأعمال عنف قوية جداً قد تحدث بالضفة».

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٤/١٢

### ١٨. تقرير: 200 أسير محرر استشهدوا نتيجة التعذيب في سجون الاحتلال

غزة: أقامت لجنة الأسرى للقوى الوطنية والإسلامية أمس السبت، خيمة عزاء للشهيد المحرر جعفر عوض أمام مقر الصليب الأحمر غرب مدينة غزة.  
وقال الناطق الإعلامي باسم مؤسسة مهجة القدس ياسر صالح خلال مؤتمر أقيم أمام الخيمة، إن ٢٠٠ أسير محرر استشهدوا نتيجة التحقيق والتعذيب في اقبية التحقيق، إضافة لإصابة عشرات الاسرى بأمراض مختلفة نتيجة الإهمال الطبي والرعاية الصحية لهم.  
واستشهد الخميس الماضي المحرر عوض (٢٢ عاماً) من بلدة بيت امر في مدينة الخليل متأثراً بإصابته بمرض نادر أثناء اعتقاله في سجون الاحتلال.

الحياة الجديد، رام الله، ٢٠١٥/٤/١٢

### ١٩. الاحتلال يحوّل القدس الى ثكنة عسكرية

فلسطين المحتلة: حولت شرطة الاحتلال الصهيوني القدس المحتلة إلى ثكنة عسكرية أمس في الوقت الذي ينتظر فيه الزوار المسيحيون من الطوائف الأرثوذكسية بشغف مراسم النار المقدسة في كنيسة القيامة.  
وشهدت البلدة القديمة منذ ساعات صباح أمس تدافعا ومناوشات مع شرطة الاحتلال جراء نصب حواجز تمنع المواطنين من الوصول إلى كنيسة القيامة لإحياء «سبت النور» وفق التقويم الشرقي للطوائف المسيحية.  
ونصبت شرطة الاحتلال مئات الحواجز والمتاريس الحديدية عند جميع مداخل البلدة القديمة وكافة الطرقات المفضية إلى كنيسة القيامة، بحجة تأمين الاحتفالات بسبت النور الذي يسبق عيد الفصح اليوم.

وقال المتحدث باسم الشرطة الإسرائيلية ميكي روزنفلد لقد أنجزت الشرطة الإسرائيلية الترتيبات الأمنية النهائية لمراسم النار المقدسة التي تجري في كنيسة القيامة في البلدة القديمة، مضيفاً: مئات



من ضباط الشرطة الإضافيين داخل المنطقة وحولها بما في ذلك شرطة الحدود ووحدات دوريات خاصة ووحدات في ملابس مدنية من أجل تأمين هذا الحدث. وافاد شهود عيان أن المواطنين يتدافعون بسبب احتجازهم ومنع وصولهم إلى كنيسة القيامة للمشاركة في احتفالات سبت النور، ما اضطر شبان البلدة القديمة من سكان حي «النصاري» وجمعية بذور الحياة للمساعدة في تنظيم وتسيير حركة المحتفلين.

الدستور، عمان، ٢٠١٥/٤/١٢

## ٢٠. الطوائف المسيحية الشرقية في فلسطين تحتفل بـ"سبت النور"

محافظات - "الأيام": احتفلت الطوائف المسيحية التي تسيطر وفق الحساب الشرقي، أمس، بسبت النور على أن تتكلم احتفالاتها اليوم الأحد بعيد الفصح. وكانت الاحتفالات بدأت منذ ساعات صباح أمس، بتوافد الآلاف من الفلسطينيين والحجاج الأجانب إلى كنيسة القيامة.

ولكن الفلسطينيين اشتكوا من الإجراءات التي اتخذتها شرطة الاحتلال والتي شملت إقامة حواجز على الطرق المؤدية إلى كنيسة القيامة وهو ما حال دون تمكن الكثيرين من الوصول إلى داخل الكنيسة.

وشهدت ساحة المهدي وسط مدينة بيت لحم استقبالا حافلا للنور القادم من كنيسة القيامة في القدس، بمشاركة آلاف المسيحيين من أبناء الطوائف الشرقية، ومئات السياح المصريين والأجانب.

وفي بيت جالا، استقبل الأرشمنديت ناركسيوس رئيس دير الروم الأرثوذكس في بيت جالا، وكهنة الرعية ورؤساء الكنائس، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح نبيل شعث ورئيس البلدية نيقولا خميس، وقادة وممثلي الأجهزة الأمنية والشرطة، ورؤساء وممثلي الجمعيات والمؤسسات وأبناء الطائفة الأرثوذكسية.

واحتفلت مدينة بيت ساحور بسبت النور المقدس، وذلك بمسيرة احتفالية كبيرة، وانطلقت المسيرة من كنيسة الآباء الأجداد للروم الأرثوذكس، تقدمتها مجموعات كشافة النادي الأرثوذكسي والإنجيلية اللوثرية، ودير اللاتين، وحملة الأيقونات والآباء الأجداد إبراهيم خوري، وسابا خير، وعيسى مصلح، وحنا رشماوي، والشمامسة، وطلبة الدراسات الدينية، وجوقة الكنيسة ووجهاء، ورؤساء المؤسسات الأرثوذكسية.

واحتشد مئات المواطنين المسيحيين في شوارع مدينة رام الله، رغم الأجواء الماطرة، لمشاهدة لحظة وصول النور العظيم القادم من كنيسة القيامة بالقدس، للتبرك منه ونقله إلى مدنهم وقراهم، بعد أن منعوا من الوصول إلى القدس المحتلة.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٤/١٢

## ٢١. الآلاف يشاركون بمهرجان "طفل الأقصى" الثالث عشر في القدس

القدس - "الأيام": شارك آلاف الأطفال وذوهم من القدس وداخل الخط الأخضر، أمس، في فعالية مسابقة الرسم، ضمن مهرجان طفل الأقصى الثالث عشر في المسجد الأقصى، رغم تساقط الأمطار وبرودة الطقس. وبالتزامن مع انطلاق فعالية الرسم، وُزعت الآلاف من ورق البازل على المشاركين، الذين قاموا بتركيب صورة متكاملة للمسجد الأقصى، بينما كان الآلاف يشاركون في فعالية "رسمة وبسمة" رُسمت خلالها الأشكال المختلفة على وجوه الأطفال وُوزعت عليهم البالونات المزركشة. وأشار رئيس مؤسسة البيارق ناصر خالد، إلى أن أكثر من ٢٠٠ حافلة توجهت، منذ صباح أمس، من كافة قرى ومدن الداخل للمشاركة في فعاليات مهرجان طفل الأقصى، إضافة إلى عشرات الحافلات التي أقلت الأطفال وأهاليهم من مدينة القدس.

وقال خالد: "يحمل هذا المهرجان ومن ضمنه فعالية الرسم رسالة التواصل مع المسجد الأقصى، ودليل على تجذر حبه لدى الأطفال وأهاليهم، إضافة إلى البهجة لدى انتشارهم في جنبات المسجد الأقصى". وتوزع الأطفال عند مصاطب المسجد الأقصى وأروقته مع لوازم الرسم؛ فمنهم من رسم قبة الصخرة، ومنهم من زخرف اسم فلسطين وآخر رسم الشجر في المسجد الأقصى، في حين ساعد الآباء والأمهات أبناءهم في تجسيد الأفكار على اللوحات الفنية.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٤/١٢

## ٢٢. غزة: التنديد بسياسة الإهمال الطبي في سجون الاحتلال

حسن جبر: حذر مدافعون عن حقوق الأسرى من احتمالية سقوط عدد آخر من الشهداء بين الأسرى إذا استمرت إدارة سجون الاحتلال في سياسية الإهمال الطبي التي تنتهجها منذ سنوات طويلة. وتوقع المدافعون عن حقوق الأسرى استشهاد عدد آخر من الأسرى المرضى الذين لا يتلقون علاجاً طبياً كافياً مثلما حصل مع الأسير جعفر عوض الذي استشهد متأثراً بمرض أصيب به داخل السجن ولم يقدم له العلاج الطبي اللازم.

جاء ذلك خلال مشاركتهم في جنازة رمزية أقيمت، صباح أمس، أمام مقبرة الشيخ رضوان بمدينة غزة وحمل المشاركون في المسيرة الرمزية نعشاً زين بالورود. واطلقوا هتافات منددة بسلطات الاحتلال التي تحتجز عدداً كبيراً من المرضى دون أن تقدم لهم الرعاية الصحية الكاملة.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٤/١٢

### ٢٣. غزة: مخلفات قذائف الاحتلال تقضي على خصوبة الأرض وتسمم التربة

محمد الجمل: لا تزال الكوارث والفجائع التي خلفها عدوان الاحتلال الأخير على قطاع غزة تتكشف واحدة تلو الأخرى، وتظهر مدى فظاعة ما تعرض له المواطنون في أطول عدوان شن عليهم منذ عقود.

فبعد تدمير المنازل وتجريف المزارع وتخريب مرافق البنية التحتية، وملء الأراضي الزراعية بالمقذوفات والأجسام المتفجرة، التي لا تزال تشكل خطراً محدقاً على المواطنين، بدأ مزارعون يلاحظون أن بوراً محددة داخل أراضيهم الزراعية باتت غير صالحة للزراعة، وأن أي بذور تزرع فيها لا تثبت، كما أن الأشغال في حال غرست فيها سرعان ما تموت.

واكتشف هؤلاء المزارعون أن البوَر المذكورة كانت عرضة لسقوط قذائف المدفعية بصورة مباشرة، ما خلف دوائر كربونية حولها.

كما أن مزارعين آخرين لاحظوا تراجعاً كبيراً في خصوبة أراضيهم التي تعرضت للقصف، وأن إنتاجها تراجع على نحو لافت، رغم العناية الفائقة التي تلقتها تلك الأراضي، ومضاعفة كميات السماد التي وضعت فيها قبل الزراعة.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٤/١٢

### ٢٤. وفاة فلسطيني في أحد الأنفاق التجارية على الحدود الفلسطينية المصرية

رفح: توفي في ساعة متأخرة من مساء السبت (٤/١١) شاب فلسطيني في أحد الأنفاق على الحدود الفلسطينية المصرية.

وقالت مصادر فلسطينية لـ "قدس برس" أن الشاب إبراهيم فتحي اصليح (٢١ عاماً)، توفي في ساعة متأخرة من مساء السبت جراء إصابته بصعقة كهربائية خلال قيامه بإصلاح أحد الأنفاق التجارية على الحدود المصرية الفلسطينية في رفح جنوب قطاع غزة.

وأضافت أن الشاب إصليح وصل إلى مشى أبو يوسف النجار رفح عبارة عن جثة هامدة. ويشار إلى أن السلطات المصرية دمرت معظم الأنفاق بين قطاع غزة ومصر إلا من بعضها التي تستخدم لأغراض تجارية الذين يعملون بخفية سرية تامة.

قدس برس، ١١/٤/٢٠١٤

## ٢٥. الاحتلال يستهدف أراض زراعية في غزة

(فتا): قصفت قوات الاحتلال "الإسرائيلي"، أمس، بنيران الأسلحة الرشاشة الأطراف الشرقية لمدينتي رفح وخان يونس جنوب قطاع غزة .

وقالت مصادر فلسطينية، إن قوات الاحتلال المتمركزة داخل السياج الأمني "الإسرائيلي" أطلقت النار باتجاه الأراضي الزراعية شرق رفح، فيما سجل إطلاق نار مماثل استهدف المزارعين شرق عيبسان الكبيرة. وأوضحت المصادر أنه لم يسجل وقوع إصابات في الحاليتين، فيما تسبب إطلاق النار بحالة هلع في صفوف المزارعين، ودفع بعضهم لمغادرة الأراضي الزراعية.

الخليج، الشارقة، ١٢/٤/٢٠١٥

## ٢٦. حفل زفاف جماعي لـ 400 شاب وفتاة في غزة

غزة: نظمت مؤسسة "فتا" الخيرية، مساء يوم السبت، حفل زفاف جماعي لـ ٤٠٠ عريس وعروس في قاعة الشاليهات غرب مدينة غزة. وترأس إدارة مؤسسة "فتا" جلييلة دحلان عقلية القيادي الفتاوي المفصول محمد دحلان.

وسيتم توزيع ٤ آلاف دولار على كل عريس وزوجته، وتقول مؤسسة فتا إن غالبية العرسان من ذوي الشهداء والجرحى. وحضر الحفل الآلاف من سكان القطاع، ورفعت في الحفل الأعلام الفلسطينية وأعلام دولة الإمارات العربية المتحدة، وصور الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الإمارات. وظهرت على اللافتات عبارة "شكرًا للإمارات" وظهرت شعارات مؤسسة خليفة بن زايد للأعمال الإنسانية التي تمول المشروع ومؤسسة "فتا" الفلسطينية

القدس، القدس، رام الله، ١١/٤/٢٠١٥

## ٢٧. انخفاض أعداد الحجاج المصريين لفلسطين في عيد الفصح

بيت لحم - عبدالرحمن يونس: مع دخول أسبوع الآلام واقترب عيد القيامة والفصح للطوائف المسيحية التي تسير حسب التقويم الشرقي، تكتظ كنائس بيت لحم والقدس والناصرة بالمئات من

الحجاج الذين يأتون من كل أنحاء العالم، لكن هذا العام شهد انخفاضا ملحوظا في أعداد الأقباط القادمين من مصر، على عكس السنوات السابقة. لكن هذا العام وعلى عكس السنوات الماضية، علمت القدس من مصادر متعددة أن أعداد الحجاج الأقباط القادمين من مصر إلى فلسطين انخفضت بشكل ملحوظ. وهو ما أكده التاجر جورج نيكولا صاحب محل لبيع التحف والمنحوتات الشرقية، "هذا العام مختلف تماما عن الأعوام السابقة، أعداد السياح الأقباط انخفض بشكل كبير وملحوظ، خصوصا أننا لم نعد نرى تلك الأفواج الكبيرة التي كانت تزور بيت لحم في كل عام من هذا الوقت بالتحديد". وفي هذا الجانب قالت الراهبة في دير وكنيسة السيدة العذراء للأقباط الأرثوذكس في بيت لحم، الأم ماريا، إن أعداد الأقباط الذين سيشاركون في احتفالات عيد الفصح هذا العام انخفضت بشكل كبير على عكس السنوات السابقة، موضحة أن نسبة المشاركة الأقباط في احتفالات عيد الفصح انخفضت بشكل كبير خلال السنوات الأخيرة الماضية. وأشارت الأم ماريا إلى أن نحو ٥ آلاف حاج قبطي وصلوا إلى مدينتي بيت لحم والقدس وسيشاركون باحتفالات عيد الفصح".

القدس، القدس، ١١/٤/٢٠١٥

## ٢٨. لقاء بين الجيش اللبناني ووفد أمني فلسطيني في صيدا

بيروت - "الخليج": بحث مدير فرع مخابرات الجيش اللبناني العميد علي شحرور ووفد من اللجنة الأمنية الفلسطينية العليا برئاسة قائد الأمن الوطني اللواء صبحي أبو عرب، أمس السبت في ثكنة محمد زغيب العسكرية في صيدا تداعيات جريمة قتل أحد عناصر "سرايا المقاومة" المقرب من "حزب الله" على ضوء نتائج التحقيقات التي تتولاها مخابرات الجيش. وأبلغت مصادر فلسطينية ان الأجواء كانت إيجابية وقد نوه العميد شحرور بتعاون القوى الفلسطينية السياسية والأمنية مع القوى اللبنانية، خاصة مخابرات الجيش في كشف ملابسات الجريمة، وتسليم المتورطين فيها، مؤكدة أنه لم يتم رسمياً طلب تسليم أي مشتبه آخر في الجريمة.

الخليج، الشارقة، ١٢/٤/٢٠١٥

## ٢٩. مفوض الأونروا يزور دمشق لبحث تقديم مساعدات طارئة لمخيم اليرموك

دمشق - أ ف ب: وصل مدير وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين التابعة للأمم المتحدة (أونروا) امس، إلى دمشق في زيارة طارئة يبحث خلالها في سبل تقديم مساعدة إلى عشرات آلاف اللاجئين في مخيم اليرموك في جنوب العاصمة.

وذكر بيان صادر عن «الأونروا» أن المفوض العام للوكالة بيير كرينبول يزور «في مهمة طارئة» دمشق، «نتيجة قلق الأونروا المتزايد في ما يتعلق بأمن حوالي ١٨٠٠٠ مدني فلسطيني وسوري بينهم ٣٥٠٠ طفل» في المخيم.

وتفيد مصادر فلسطينية أن ٢٥٠٠ مدني من اصل ١٨ ألفاً تمكنوا من الفرار من المخيم بعد دخول تنظيم الدولة الإسلامية، بعضهم بتسهيلات من قوات النظام، وبعضهم تسلل من نقاط مختلفة. وسيزور كرينبول اليوم تجمعات للنازحين من المخيم في مدارس قريبة من العاصمة، وسيبحث مع المسؤولين السوريين سبل تقديم المساعدات الإنسانية إلى سكان المخيم. كما سيلتقي، بحسب ما نقل عنه البيان، مساعد موفد الأمم المتحدة إلى سورية رمزي عز الدين رمزي.

وكان متحدث باسم الأمم المتحدة أعلن الجمعة أن رمزي في طريقه إلى دمشق، بناء على طلب من الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الذي دعا إلى العمل على تفادي «مجزرة» في مخيم اليرموك.

الأيام، رام الله، ١٢/٤/٢٠١٥

### ٣٠. الأمم المتحدة تدعو "إسرائيل" لإنهاء الاعتقال الإداري

نيويورك: أعربت المفوضية السامية لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة؛ عن قلقها إزاء حالات الاعتقال الإداري للفلسطينيين لفترات طويلة من قبل إسرائيل دون تقديمهم للمحاكمة، داعية إسرائيل إلى إنهاء ذلك، والإفراج عن الفلسطينيين الذين تعتقلهم.

وأوضحت المتحدث باسم المفوضية رافينا شامدازاني في مؤتمر صحفي بمكتب الأمم المتحدة بجنيف "أن قيام السلطات الإسرائيلية بعمليات اعتقال إداري لفلسطينيين لمدة ستة أشهر أو أكثر دون تقديمهم للمحاكمة، استناداً إلى مبدأ أدلة سرية، يعد أمراً يدعو للقلق".

وفي سياق متصل، حثت الأمم المتحدة، الجمعة، الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي لممارسة أقصى درجات ضبط النفس لتهدئة التوترات التي شهدتها الضفة والأراضي الفلسطينية المحتلة خلال الأسبوع الجاري، والتي شملت استشهاد مواطن فلسطيني على يد الجيش الإسرائيلي.

بدوره، أعرب نائب منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، جيمس روالي عن "القلق إزاء الحوادث المتعلقة بالأمن في الضفة الغربية في الأيام الأخيرة".

القدس، القدس، ١١/٤/٢٠١٥



### ٣١. تشيكيا توقف مشتبهها بقتل إسرائيلي في برلين

برلين - ( ا ف ب ) : تم توقيف الباني (٢٨ عاما) في تشيكيا للاشتباه بانه قتل وشوه السبب الماضي شابا إسرائيلييا في برلين، بحسب ما أعلنت الشرطة الألمانية. وقالت الشرطة في بيان أن دافع الجريمة التي ارتكبت بين آثار كنيسة في قلب العاصمة الألمانية، لا تزال غير واضحة.  
الغد، عمان، ٢٠١٥/٤/١٢

### ٣٢. "اليرموك" بين منظمة التحرير ومبعوثها

عدي صادق

كان أحمد مجدلاوي، مبعوث منظمة التحرير الفلسطينية إلى سورية، ماضياً في سياقه الأخير، المفعم حماسة لضرب خصوم النظام السوري، بكل تدرجات مواقفهم، وهذه المرة، أن يكون الفعل التدميري بمشاركة فصائل فلسطينية مع جيش النظام، بذريعة طرد داعش من مخيم اليرموك. في هذه الأثناء، قيل إن داعش الإجرامية انسحبت إلى مواقعها في حي الحجر الأسود المجاور الذي يبدأ من عند شارع ٣٠ في مخيم اليرموك. ومعلوم أن في المخيم مجموعات فصائلية، فلسطينية، نذرت نفسها لمقاتلة الظالمين القتلة من كل صنف وتحت كل راية، في ردود أفعال على ما أوقعه النظام، وحلفاؤه وبعض أعدائه، من موت في المخيم. ولم يكن الحديث عن السياق الأخير الذي اختاره مجدلاوي يقوم على تخمينات وفرضيات منطقية، رصدت مواقفه وتصريحاته خلال عدة أشهر، وإنما كانت تصريحات علنية أدلى بها هو نفسه، عندما أحس بأن مناخ الاستهجان العام من أفاعيل داعش، يساعد على الإفصاح عن المسكوت عنه من تعاطف مع النظام.

معلوم، أيضاً، أن لا فرق البتة، بين من يحزّون الرؤوس، وأولئك الذين يفتكون بأجساد الأطفال الطرية، ويحولونها إلى أشلاء، بقذائف الدبابات وبالبراميل المتفجرة. فجميعهم دواعش، وإن اختلفت الرايات.

ما أن أعلن مجدلاوي عن موقف فلسطيني، باسمنا، ليس هو موقف الفلسطينيين؛ حتى سارع ناطق باسم منظمة التحرير الفلسطينية إلى دحض ما قاله الرجل، والتأكيد على عكسه تماماً. وهذا تضارب طبيعي، لا بد أن يحدث، عندما يكون الموقف، ويكون دحضه، عشوائياً لا ينبثق عن تشاور وطني، يعكس مزاج الرأي العام الفلسطيني. فموقف مجدلاوي الذي أكد قيادة المنظمة على عكسه يتساوق مع مواقف الفصائل الموالية للنظام السوري، وبعضها شارك في ضرب فلسطينيي المخيم، مع جيش النظام السوري عن قوس واحدة. بل إن هذه الفصائل، أصلاً، ترى في منظمة التحرير كائناً بات أوسلوياً وخائناً، ولم يخفف من هذه اللغة، سوى ما تميزت به قيادة المنظمة، من إبقاء موقفها على

مسافة واحدة، من طرفي الصراع في سورية، وعدم تبني أي موقف، من شأنه الزج بالفلسطينيين في النزاع. وقد تقبل النظام السوري هذا الموقف الوسطي، بارتياح وتقدير، قياساً على موقف حماس الذي اعتبره الأسد غادراً ممن أحسن إليهم.

وفي الحقيقة، فاجأت الأحداث المؤلمة في مخيم اليرموك منظمة التحرير، فيما هي بلا استراتيجية عمل حيال وضع الفلسطينيين في سورية، وفي "اليرموك" خصوصاً، وهو وضع يستحق رفعه إلى مستوى قضية دولية. فمحنة مخيمات الشعب الفلسطيني في سورية لا تُعالج بوفود الى دمشق وحسب، لأنها أمر فادح يستحق خطة عمل أوسع، وديبلوماسية فلسطينية، تشارك فيها الفصائل المقربة من إيران ومنظمة التحرير الفلسطينية المقربة من موسكو. فعندما يقصف النظام مخيم اليرموك بدون تمييز، لا بد من التوجه إلى من يحمونه ويمدونه بالسلاح والعتاد والدعم المالي والسياسي. وحتى الفصائل المتطرفة، هناك خطوط للضغط عليها عبر عواصم أقل عداءً لها. وإن كان ثمة مجموعات فلسطينية تقاوم النظام، فلا يصح معالجة أمرها نتيجة بمنطق النتيجة نفسها، لأن المعالجة تبدأ بمنطق السبب، لا النتيجة. فقد حمل فلسطينيون السلاح، بعد أن أصبح المخيم، بكل سكانه، هدفاً لنيران النظام، وبعد أن حدثت المأساة التي تزيد هولاً عن مأساة النكبة. فقد تشتت الفلسطينيون في أربع رياح الأرض، في ظروف شديدة البؤس، وحوصر المخيم نفسه، وعانى الذين آثروا البقاء والموت على الهجرة الثانية أو الثالثة والمهانة؛ من حصار خانق، لم يفتح لهم ثغرة يحصلون، من خلالها، على متطلبات الحياة الأساسية. وفشلت المحاولات الترقيعية للإغاثة، باختلاط حركة كل خط إغاثي، يشارك فيه النظام، بتدبير لوجستي عسكري، يضمن الاستفادة الميدانية من الغوث، مع حركة الانتشار والتموضع في المخيم. وفي كل مرة، كان ثبات جيش النظام، على ما يضمه، يقابله ثبات المسلحين على إحباط ما يسعى إليه النظام. وكان المخيم آخر ما يحرص عليه الطرفان!

"إن كان هناك مقارنة إنقاذية، تختص الفلسطينيين دون سواهم، فإن عمادها، من حيث المبدأ، هو عدم الزج بالنفس"

مسألة اقتلاع داعش فيها صعوبة اقتلاع النظام. السلاح والنيران هما العامل المشترك على الجانبين. و"اليرموك" ليس وحده، من ريف دمشق الذي يشكل معضلة عسكرية لجيش الأسد. ففي الحجر الأسود الممتد جنوباً حتى بلدة سبينة، وفي غربه يقع حي القدم، هناك نحو ٧٠ ألفاً من السكان، والسيطرة هناك للقوى المتطرفة الأسوأ، يقيناً، من نظام الأسد. ومثلما كان الفلسطينيون والسوريون سيّان، في أوقات الرخاء، فهم سيّان في أوقات الشدة، والدم النازف عربي الجنسية. وإن كان هناك مقارنة إنقاذية، تختص الفلسطينيين دون سواهم، فإن عمادها، من حيث المبدأ، هو عدم الزج

بالنفس. لكن الأمر، على صعيد التفصيلات، تغير بسبب عامل الموقع الجغرافي للمخيم، باعتباره جزءاً من ريف دمشق الذي احتدمت فيه المعارك، وسيطرت فصائل معارضة. وإن كانت محافظة السويداء التي يقطنها مواطنون دروز قد نأت بنفسها ونجت، حتى الآن؛ فقد حدث ذلك لبعدها الجغرافي إلى الجنوب عن ريف دمشق ومخيم اليرموك، حيث الطريق إلى مدينة داريا التي لا تزال تستعصي على النظام، على الرغم من قربها من مطار المزة العسكري.

الدعوة إلى عمل عسكري مع النظام، بذريعة طرد داعش لا شأن للفلسطيني بها، وهي نذير موت محقق، لمن تبقى من الفلسطينيين في المخيم. فإن كان النظام يريد اقتلاع داعش التي تحاشى قصفها في بدايات عربدتها، وأطلق حلفاؤه في بغداد مقاتليها، في محاولة غبية لوسم التجمعات العربية السنية في العراق بالإرهاب؛ فليعمل النظام ذلك، ضد تجمعات داعش وخطوط إمدادها ومصادره، ولا يبدأ بمخيم اليرموك. أما التعارض بين المنظمة وموفدها، حول هذا الشأن، فله حديث آخر مؤجل، لأنه يتعلق ببنية العمل الفلسطيني وآلياته.

العربي الجديد، ٢٠١٥/٤/١٢

### ٣٢. من خلق مشكلة اللاجئين الفلسطينيين؟... خوان كول

يوم الأربعاء، ١-٤، استولى تنظيم "داعش"، المعروف بالقتل الجماعي وقطع الرؤوس بكل همجية، على مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين، الواقع ضمن حدود مدينة دمشق. ويتعرض الفلسطينيون الآن، ولاسيما النساء والمسيحيون والعلمانيون منهم للخطر بوجه خاص. ولو كانوا يعيشون في ديارهم بصورة طبيعية داخل ما يُعرف الآن باسم "إسرائيل"، مع دولة خاصة بهم، لما تركوا عرضة لهذا المصير.

فاللاجئون، ومن لا دولة لهم ولا جنسية، لا يفتقرون فقط إلى محاكم وجيوش تدافع عن حقوقهم، بل لا يُعترف بأن لهم الحق في أن تكون لهم حقوق.

لقد مارس "الإسرائيليون" عام ١٩٤٧-١٩٤٨ تطهيراً عرقياً على ثلاثة أخماس الفلسطينيين في فلسطين الانتداب البريطاني، وخلقوا بذلك أزمات لاجئين في الضفة الغربية وغزة والأردن وسوريا ولبنان، وقد عكرت تلك الأزمات صفو المنطقة خلال العقود اللاحقة، وهي مستمرة في الإسهام في زعزعة الاستقرار في المنطقة. ومن المعروف أن نحو ٧٠% من الفلسطينيين الذين حسبهم "الإسرائيليون" كالدجاج في معسكر التجميع في الهواء الطلق، الذي يُدعى غزة، ينحدرون من عائلات لاجئة من فلسطين التي باتت تُعرف الآن باسم "إسرائيل"، وأن بعضهم يعيشون على بُعد مسيرة ساعة عن منازلهم التي سُلبت منهم. ولا يزال نحو ٤٠% من الفلسطينيين في غزة يقيمون في

مخيمات لاجئين، على الرغم من الحكم "الإسرائيلي" المباشر لهم من عام ١٩٦٧ إلى عام ٢٠٠٥، الذي يقول مروّجو الدعاية لـ"إسرائيل" أنه كان منّة وعملاً خيرياً، في حين أن هذا الحكم، دمر حياة الفلسطينيين وحولها إلى حطام.

إن مروّجي الدعاية "الإسرائيلية"، الذين يبررون حملة التطهير العرقي واستمرار الإنكار السافر لحق الفلسطينيين في المواطنة في دولة، يردّدون في كثير من الأحيان، أنه كان بوسع "العرب" أن "يستوعبوا" الفلسطينيين. ولكن، في القانون الدولي، تُعد الدولة التي ارتكبت التطهير العرقي، هي المسؤولة عن عواقبه، وعن التعويضات التي تترتب عليه، لا الدول المجاورة المنكوبة، التي تمّ إغراقها باللاجئين من دون سابق إنذار.

يُضاف إلى ذلك، أن تأويل اليمين "الإسرائيلي" لكون الفلسطينيين "عرباً"، يُراد به إنكار وجود هوية سياسية محددة للفلسطينيين، ومعاملة مئات الملايين من الناطقين بالعربية، باعتبارهم كتلة واحدة لا تتجزأ، واتخاذ ذلك سبيلاً إلى جعل تلك الكتلة مسؤولة عن استيعاب الشعب الذي أجرم "الإسرائيليون" بحقه.

أمّا "العرب"، فإن من بينهم مسيحيّ لبنان، الذين رفضوا منح الفلسطينيين المسلمين جنسية، لكي لا يُخلّ ذلك بالتركيبة السياسية في ذلك البلد. ويجب ألاّ يغيب عن الذهن، أن معظم الفلسطينيين أيضاً، يرفضون التوطين، لأنّ حصولهم على الجنسية، سوف يعرقل مطالبتهم بهوية فلسطينية، أو بحق العودة إلى ديارهم.

والفلسطينيون الذين هُجّروا إلى سوريا، مثال يوضح ما نقول. فقد نما عددهم بفعل الزيادة الطبيعية إلى أن أصبح نحو ٤٠٠ ألف (عدد سكان سوريا ٢٣ مليوناً). والعديد من هؤلاء الفلسطينيين ما زالوا يعيشون في ٩ مخيمات كبيرة. ومن أبرزها مخيم اليرموك، الذي كان يضم حتى وقت قريب ١٦٠ ألف مقيم، وليس فيه الآن سوى ١٨ ألفاً. والفلسطينيون ليسوا سوريين ولا يحملون الجنسية السورية، ولكنهم مُنحوا حقوقاً أساسية حالهم حال سكان سوريا.

ولكن كل ذلك، لا يعني شيئاً الآن، في ظل الوضع الذي تعانيه سوريا. وقد هرب نحو ٩٠% من سكان المخيم بعد أن علقوا بين نيران الحرب الأهلية. وقد أوقع القتال الفلسطينيين أنفسهم في ورطة كبيرة، حيث انحازت المنظمة الفلسطينية اليسارية، المعروفة باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة، إلى جانب الدولة، بينما انحاز لواء "اجناد بيت المقدس" إلى مجموعة "الجيش الحر". والآن، غادر المخيم عشرات الألوف من اللاجئين، الذين حوّلوا إلى لاجئين من جديد. وهذا - في واقع الأمر - هو المصير المشترك لكل من لا دولة لهم، بما أن حقوقهم الإنسانية الأساسية غير

مستقرة، ويجري حرمانهم منها، بحيث إنهم حتى عندما يُنشئون جزيرة صغيرة من الرخاء، غالباً ما تُنتزع منهم على حين غرة.  
فهل يعني للفلسطينيين -ضحايا التهجير "الإسرائيلي" - شيئاً أن يكونوا "عرباً" بين براثن القنلة من أعضاء "داعش"؟ أين الجيش الفلسطيني الذي سينقذهم؟  
وهكذا، يستمر الفلسطينيون في المعاناة، لا تحت الاحتلال العسكري "الإسرائيلي" وحسب، بل حيثما يوجدون، لاجئين من دون دولة تخصّهم، معرّضين لنوبات القدر الغشوم، التي تعصف بالعاجزين الذين لا حول لهم ولا قوة.  
استاذ التاريخ في جامعة ميتشغان (موقع تروث ديغ)

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٤/١٢

### ٣٤. السبب الحقيقي لرفض "نتنياهو" الاتفاق الغربي مع إيران

أسعد عبد الرحمن

يومياً، تقريبا، يعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي (بنيامين نتنياهو) موقفه المعارض من البرنامج النووي الإيراني، رافضا «اتفاق لوزان» الموقع بين إيران ومجموعة ال٥+١ حول الملف النووي، ومصرًا في ذات الوقت على أن إطار الاتفاق يهدد بقاء إسرائيل ويمنح إيران مسارا حرا لصنع القنبلة النووية. وفي هذا السياق، قال (نتنياهو) إن «الاتفاق سيضفي شرعية على برنامج إيران النووي ويعزز اقتصاد إيران، ويزيد عدوان إيران وإرهابها في جميع أنحاء الشرق الأوسط وخارجه، وسيزيد مخاطر الانتشار النووي في المنطقة ومخاطر اندلاع حرب مروعة». بل إن (نتنياهو) حاول أن يضيف «موقفا دوليا رافضا للاتفاق، معلنا «هذه ليست قضية حزبية. هذه ليست قضية إسرائيلي وحدها. إنها قضية عالمية لأن الجميع سيكونون عرضة للتهديد من جانب أكبر دولة إرهابية في عصرنا في حالة الإبقاء على البنية الأساسية لانتاج ليس فقط قنبلة نووية واحدة بل الكثير الكثير من القنابل النووية»!

لكن، ما هي حقيقة جوهر موقف (نتنياهو) من الاتفاق النووي الإيراني؟! صحيح أن وجهة نظر (نتنياهو) تتوافق مع عدد من الدول العربية المحذرة من مسألة الاتفاق مع إيران والانتشار النووي، وهو ما حاول (نتنياهو) استغلاله في تصريحاته الصحفية. غير أن ما يقوله (نتنياهو) ويعزّيه إلى «الخوف من القنبلة النووية الإيرانية» لا يعكس الحقيقة، فقد كشفت التطورات والمتغيرات في المشهد السياسي الراهن بعد الاتفاق النووي، ردود أفعال مغايرة من بعض دول الشرق الأوسط وأهمها التي

كان بعضها يحث واشنطن على مهاجمة البرنامج النووي الإيراني، بينما تعلن ترحيبها بالاتفاق الإطاري الذي توصلت إليه القوى العالمية مع طهران.

وجهة نظر (نتنياهو) المعارضة استخدمت لأغراض ترويج نفسه سياسيا، لإظهاره بأنه حامي حمى إسرائيل والحريص الأكبر على أمنها، بل إنه قد استغل هذه المسألة في الانتخابات الإسرائيلية الأخيرة، وقد نجح. بالمقابل، هل يمكن أن يكون (نتنياهو) أعلم وأحنك من ست دول كبرى، بكل خبرائها، من أن اتفاق الإطار يعمل في صالح الجميع، دون أن ننسى بأن بين هذه الدول أكثر أربع دول مؤيدة لإسرائيل في العالم، هي الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا وألمانيا، والذين من المؤكد لن يقبلوا بتوقيع اتفاق يهدد «أمن إسرائيل» أبدا (على عكس تصريحات (نتنياهو) دائما) وهو الأمر الذي أوضحه الرئيس الأمريكي (باراك أوباما) حين أعلم الأول بأن «اتفاق الإطار يمثل تقدما ملموسا باتجاه حل شامل وبعيد المدى يسد كل الطرق أمام إيران للحصول على سلاح نووي، ويضمن أن يكون البرنامج النووي الإيراني لأغراض سلمية فقط»، مشددا على أن «الولايات المتحدة لا تزال ملتزمة بأمن إسرائيل». بل إنه أعلن أن «طاقم الأمن القومي الأميركي ينوي تكثيف المشاورات مع الحكومة الإسرائيلية الجديدة بهدف توطيد التعاون الأمني بين إسرائيل والولايات المتحدة».

يتبين من كل ذلك، أن المعضلة المرضية عند (نتنياهو) وعند غيره من قادة اليمينيين + اليمين المتطرف وأتباعهما تتجسد في تحقيق مجموعة من الأهداف الصهيونية، التي تستند إلى مرتكزات قديمة/ جديدة تشكل القاعدة الأساس للاستراتيجية الإسرائيلية، التي من أبرز مرتكزاتها: مفهوم «الأمن الإسرائيلي المطلق»، و"الحدود الآمنة"، ونظرية «القوة الكاملة الضاربة» التي تقوم على امتلاك قوة عسكرية عظمى، مع تأمين أقصى الدعم والمساعدة الخارجية. ذلك أن عقيدة «الأمن الإسرائيلي المطلق» تشترط استمرار تدفق متطلبات القوة اللازمة بكل أشكالها ومكوناتها السياسية والعسكرية والاقتصادية والتكنولوجية، مقرونة بحرمان أي دولة في المنطقة من امتلاك أي سلاح متميز.

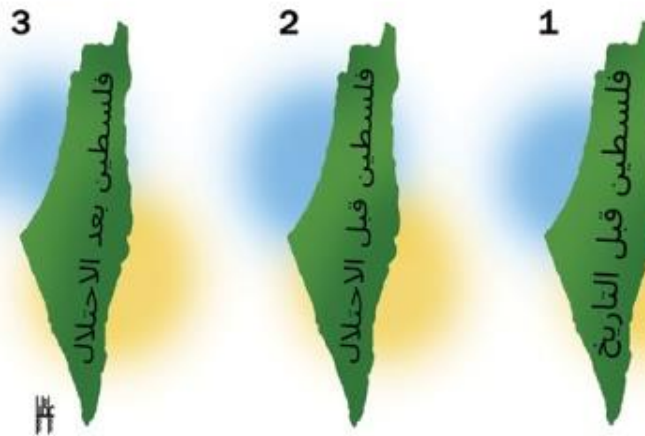
ما عسى المرء أن يتوقع سوى استمرار جنون (نتنياهو) الذي يصر على عدم رؤية قباحة إسرائيل وسياستها التي تتوغل بعيدا في عقلية عدوانية عنصرية هدامة. مع ضرورة التأكيد أن مسألة «الأمن الإسرائيلي المطلق» ليست فكرة (نتنياهو) وحده بل هي عقيدة تتبناها كل حكومات إسرائيل المتعاقبة، وهذه الذرائع والأعداء الأمنية الإسرائيلية، ليست مجرد محاولات لحماية الذات، بل منطلق ذرائعي هدفه تبرير سياسة السيطرة وفرض الهيمنة. فمن قبل «الذئب» (نتنياهو) قال «الثعلب» رئيس الدولة الصهيونية السابق (شمعون بيريز) الذي يطرح نفسه عالميا بصفة «رسول السلام» (وهو «الأب



الحقيقي» للقنبلة النووية الإسرائيلية) في كتابه الشرق الأوسط الجديد: «إن موضوع الأمن يجب أن يتقدّم سلم الأولويات قبل تنفّس الهواء، ويقدر ما نضغط أمنياً على أعدائنا بقدر ما تتوافر لنا فرص البقاء والوجود». إن السبب الحقيقي/ العميق، إذن، هو عقيدة «الأمن الإسرائيلي المطلق» القديمة/ الجديدة!.

الرأي، عمان، ٢٠١٥/٤/١٢

[٣٥. كاريكاتير:](#)



الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٤/١٢